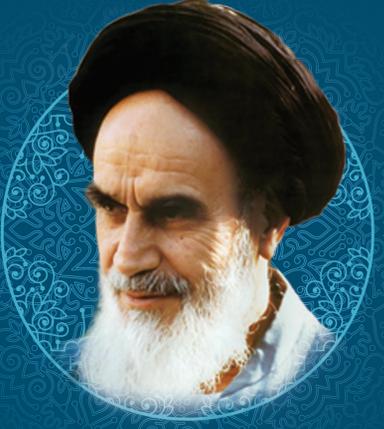


## الصراط المستقيم طريق الإنسانية

«إن نجتنا في دخول ضيافة الله - سبحانه وتعالى - والتزود من مائدته العظيمة، لؤفّقنا في الوصول إلى طريق الإنسانية الحقيقية، ولكنّ صعوبة الطريق بالغة؛ فالشياطين تترصد بنا وتمنعنا من الدخول، وكلّ طريق وكلّ مسلك عدا ذلك هو طريق مضلّ. الإنسان مخلوق عجيب تتصارع فيه قوى كثيرة، كالقوى الشهوانية والشيطانية التي لا نهاية لها، وكلّها طرق مضلة خادعة تصل به إلى جهنّم، إلا الصراط المستقيم، وهو طريق الإنسانية الموصل إلى الله - سبحانه وتعالى-. إن سُمح لنا بدخول هذه الضيافة، وإن استعدنا بشكل جيّد للمشاركة فيها في هذا الشهر المبارك، فسيكون لدينا أمل كبير بهداية تنجينا من ظلماتنا؛ فقووا أنفسكم واستعدوا لأشكال البلاء والامتحان كافة».

صحيفة الإمام، ج13، ص34.



# روحهم لولايتنا

شهر رمضان المبارك



## حافظوا على ذخائر شهر رمضان

«الأسباب المادّية والدوافع والمغريات المادّية تشبه الأشواك والقمامة التي تعتلي هذا الجوهر، وعندما يأتي شهر رمضان فكانت نسيماً هبّ ليزيل هذه الزوائد كلّها ويظهر ذلك الجوهر، وليحلّ محلّه ذلك التوجّه إلى الله -تعالى-؛ فما حصلتم عليه من ذخائر في هذا الشهر المبارك احفظوه، والأنس بالقرآن الذي جزبتموه حافظوا عليه، وكذلك صلاة الجماعة في أوّل وقتها والصلاة في المسجد، والصلاة بتوجّه وحضور قلب، احفظوها طوال السنة، واسعوا جهدكم لمنع الأسباب المادّية والأشواك والقذارات من أن تغطّي هذا الجوهر».

من كلمة له عليه السلام، في 2010/9/10م.



## يوم تلبية الاستغاثة

في يوم القدس، نقول باسمكم وباسم الشهداء: على كلّ نظام عربيّ أو إسلاميّ، وعلى كلّ شعب عربيّ أو إسلاميّ، أن يعرف أنّه مسؤول أمام الله والأمة والتاريخ عن تحرير فلسطين واستعادة القدس والمقدّسات، وأننا جميعاً سنسأل عن ذلك.

اليوم مجدداً، كما في الماضي، نوجّه النداء: أيّها الأمة، يا علماءها وحكّامها وأنظمتها وأحزابها وحركاتها وشعوبها، تعالوا لتركز صراعنا ومعركتنا في المكان الصحيح والزمن الصحيح والمسؤولية الصحيحة، ولنخرج من المعارك الخاطئة في الساحات الخاطئة وفي الأوقات الخاطئة، ولنحمل مسؤولية تلبية استغاثة هذا الشعب المظلوم والمضحي في فلسطين، واستغاثة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ومقدّسات المسلمين والمسيحيين كلّها في هذا البلد المبارك.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)، يوم القدس العالمي 2001/1/14.

## هل تعلم لماذا فرض الله الصيام؟

سال هشام بن الحكم الإمام الصادق عليه السلام عن علّة الصيام، فقال: «إنّما فرض الله -عزّ وجلّ- الصيام ليستوي به الغنيّ والفقير؛ وذلك أنّ الغنيّ لم يكن ليجدّ مشّ الجوع فيرحم الفقير؛ لأنّ الغنيّ كلّما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله -عزّ وجلّ- أن يسوّي بين خلقه، وأن يذيق الغنيّ مشّ الجوع والألم ليرقّ على الضعيف، فيرحم الجائع».

الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج2، ص73.

## علاقة القرآن بليلة القدر

مما يجدر الانتباه إليه أنّه ورد في آيات سورة القدر تصريحاً، أن القرآن نزل في ليلة القدر، وكما هو عميق هذا الكلام! ففي تلك الليلة التي تُقدّر فيها مقدرات العباد وأرزاقهم، يُنزل القرآن الكريم على قلب النبي صلّى الله عليه وآله الطاهر، ألا يدلّ هذا على أنّ هناك علاقة صميّة بين مقدراتكم ومصائرهم وبين محتوى هذا الكتاب السماويّ؟ ألا يعني هذا الكلام أنّ عمّة علاقة لا تقبل الانفصال بين القرآن وبين حياتكم المعنوية، بل وحتى حياتكم المادّية؟ فقد أتى إلى انتصاركم على الأعداء، وشموذكهم وحرّيتكم واستقلالكم، وعمران مدنكم ورتيكتكم. أجل، في تلك الليلة التي كانت تُقدّر فيها المقدرات، أنزل القرآن أيضاً.

الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، تفسير الأمل، ج16، ص125.

## الدعاء فطرة لدى الإنسان

في فطرة كلّ امرئ، وفي نفسه، طريق يسير به إلى الله -سبحانه- (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). هذا الطريق يفتح قلب الإنسان عليه -سبحانه-؛ ليلجأ إليه ويدعوه ويعتمد عليه، إنه أمرٌ أصيل في فطرة الإنسان وطبعي في وجوده. هذه الفطرة قد تغطّيها حُجب الإثم والشقاء، لكنّها لا تلبث أن تنجلي وتتحرك وتبرز للقيام، وذلك عندما تتعرّض للابتلاء وتتقطع بها الأسباب التي كان الاعتماد عليها، حيث يتوجّه الإنسان حينها إلى قدرة يعتقد بأنّها قادرة على غلبة الأسباب والعلل الظاهرة وقهرها، وهو في ذلك إنّما يلتجئ إلى الله القدير، حيث يدعو وثقاً بقدرته؛ فحقّ أشقى الأشقياء، نجده عند الابتلاء، وعندما تتقطع به الأسباب، قد انتابته هزة تحرك كيانه كله، فيلجأ إلى الله -سبحانه وتعالى-.

الشيخ مطهر، الدعاء، ص11.

## مسألة فقهية

### ترك الصوم بسبب الامتحان

س: بما أنّ شهر رمضان يصادف مع فصل الامتحانات، وخصوصاً منها التي تُعدّ مصيريّة للطلاب، فما حكم الصوم؟  
ج: مجرد انشغال الكلّف بالامتحان لا يبيح ترك الصوم، وتعمّد الإفطار معصية وموجب للقضاء والكفارة معاً. لكن، يمكنكم قطع مسافة شرعيّة بعد طلوع الفجر وقبل الزوال، وتفطرون في السفر، ثمّ تقضونه لاحقاً.

## مسابقة أشهر النور

تابعوا دوحة الولاية طيلة أشهر النور (رجب، شعبان، رمضان). وترقبوا سؤالاً منها في العدد الذي يلي شهر رمضان المبارك.

ملاحظة: الجوائز للفائزين الثلاثة الأوائل (قيمة الجائزة: 50000 ل.ل.)

## الحكمة

الرسول الأعظم ﷺ:

«الصائم في عبادة، وإن كان نائماً على فراشه، ما لم يعتب مسلماً».

الشيخ الصدوق،

من لا يحضره الفقيه، ج2، ص75.

إخواني في المقاومة الإسلاميّة، إن من الله عليّ بالشهادة، فساعدوه أن أقاتل بجنيتكم، ولو بتوب الشهادة؛ فإني أعشق أن أذلّ الصهاينة، وألقي الأسي بقرع جماجهم، فلنأكل ذلك أحبّ إليّ من الجنة، إن كنتم تغبطوني على الشهادة، فسأبقى أغبطكم على نعمة الجهاد.

إنّاكم في إيتاكم والتفريط بها! لن تفعلوا -إن شاء الله- لأنكم نفوس أبيّة، تأبى الذل والهوان، لأنكم بكيتم -بحقّ- على الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه.

الشهيد جلال حسن رقال

شخصية

المناسبات الهجرية	أيار	شهادة الحاج مصطفى بدر الدين
13	أيار	شهادة الحاج مصطفى بدر الدين
25	أيار	عيد المقاومة والتحرير
4	حزيران	رحيل الإمام الخميني عليه السلام

7	شهر رمضان	10 للبيعة	وفاة أبي طالب عليه السلام
10	شهر رمضان	10 للبيعة	وفاة السيدة خديجة عليها السلام
15	شهر رمضان	3هـ	ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
17	شهر رمضان	2هـ	غزوة بدر الكبرى
18	شهر رمضان		ليلة القدر الأولى
19	شهر رمضان	40هـ	رحل أمير المؤمنين عليه السلام
20	شهر رمضان		ليلة القدر الثانية - الإسراء والمعراج
21	شهر رمضان	40هـ	شهادة أمير المؤمنين عليه السلام
22	شهر رمضان		ليلة القدر الثالثة
25	شهر رمضان		يوم القدس العالمي